

الترغيب والترهيب للمندري ٨

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده سبحانه وتعالى ونشني عليه الخير كله نحمده على توالي نعمه وكثرة الائه وجميل الطافه وتتابع فضله. ونسأله جل وعلا الزيادة من خيره لا زلنا في - [00:00:00](#)

الباقى الاول من كتاب الترغيب والترهيب نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي كبشة الانماري. وهذا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن - [00:00:30](#)

واحدثكم حديثا فاحفظوه وقسم الرسول صلى الله عليه وسلم المراد منه التأكيد. وتعلمون بارك الله فيكم ان الله جل وعلا لقد اقسم في كتابه في مواضع كثيرة حتى قال جل وعلا فلا اقسم بما تبصرون ولا وبما لا تبصرون - [00:00:58](#)

فهذه اوسع هذا اوسع قسم نعم فالمقصود من القسم التعقيد لثلاثة اقسم عليهن وحدثكم حديثا فاحفظوه. ما هو هذا الحديث يا الله قال ما نقص مال عبد من صدقة امر عظيم. يعني كلنا يظن الا ما شاء الله ان الانسان اذا انفق ما لا يزيد ولا ينقص. يعني عند الناس ينقص لكن لو - [00:01:22](#)

عليه الصلاة والسلام يقول ما ينقص. بل يزيد ما نقص مال من صدقة. لان الحسنه بكم؟ بعشر امثالها ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا. الله اكبر - [00:01:54](#)

عندما يظلم الانسان بمظلمة ويصبر عليها ويحتسب الاجر من الله عز وجل فان الله عز وجل يزيده يعني عند الناس الامر بالعكس انك اذا سكت ماذا يقولون؟ يقولون انت ضعيف وانت وانت نعم - [00:02:18](#)

والامر بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب ثقب. نعوذ بالله من ذلك اذا الانسان فتح عليه باب مسألة قد يسأل الناس يظن هذا الشخص بالسؤال انه سوف ماذا؟ نعم يزداد ماله لكن - [00:02:38](#)

الامر بالعكس ان الله عز وجل يفتح عليه باب فقط. نعوذ بالله من ذلك قال او كلمة نحوها. نعم. هذا من الصحابي او من او قام عنه. نعم يعني احيانا الصحابة او من روى الحديث يقول او بنحوه او بمعناه. نعم وحدثكم حديثا الاول هذا - [00:03:07](#)

الاول الذي اقسم عليه عليه الصلاة والسلام. ثم قال وحدثكم حديثا فاحفظوه. ما هو؟ قال انما الدنيا بعث نفعه هذا من باب ضرب الامثال. وتعلمون ان في القرآن العظيم ضرب الله عز وجل لنا الامثال. وتلك الامثال نضربها للناس. وما يعقلها الا العالمون. فالمثل فيه تقوى - [00:03:35](#)

للامر تقديم للشئ هذا المثل وعندنا الشيخ احمد ما شاء الله مهتم بالامثال. وقد الف اهل العلم كتبنا في الامثال في كتب مؤلفة بالامثال والخطبة اذا اشتملت على الايات والاحاديث وضرب الامثال كلما كانت ماذا؟ كانت نعم - [00:04:06](#)

انفع وابلغ واجود نعم انما الدنيا لاربعة نفر من هم الاربعة؟ الاول عبد رزقه الله مالا وعلما. نسأل الله من فضله فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه. هذا المال ينفق في ذات الله وفي سبيله. ليس في - [00:04:28](#)

الفساد والشوق وما لا فائدة فيه لا وانما بحمد الله في صلة الرحم وفيما يجلب عليه تقوى الله سبحانه وتعالى ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل. هذا في اعلى الدرجات - [00:04:51](#)

رزقه الله مالا وعلما فهو يعمل بهذا المال بعلمه وعبد هذا الثاني رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية. هذا وجه الشاهد من المصنف اتى به من اجل هذا الشأن في هذا الموضع - [00:05:12](#)

يقول وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول. لو ان لي مالا لعملت بعمل لي فلان فهو بنيتة فاجرهما سواء. الله اكبر.

هذا المليونير والثاني الفقير في الدرجة اذا نوى الفقير اللي اتاه الله علما ولم يؤته مالا. قال لو عندي مال عملت بالمثل بمثل ما عمل الاول. فهم في الاجر - [00:05:34](#)

تري في الادب سواء اجر النية والله اعلم عندنا تقدم لنا اجر النية واجر ماذا؟ العمل اذا هم احدكم حسنة كتبه الله لها له حسنة. فاذا عملها تكتب عشر وقد تكتب الى سبع مئة ضعف. وجاء في رواية او الى - [00:06:06](#)

اضعاف كثيرة. فعندنا العمل وعندنا النية وعندنا الدال على الخير يا ابا عبد العزيز كفاعله اذا دلّيت على الخير كانك فعلت الخير وعندنا شيء رابع وهو من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها. واجر من عمل بها لا ينقص - [00:06:26](#)
نعم فنسأل الله من فضله ولذا هذا المندوي له الاجر ولا مال الاجر؟ له الاجر لان هو في قدوة وتوفي عام ست مئة وستين ست مئة نعم وستين فله الاجر - [00:06:47](#)

نعم رحمه الله تعالى نعم ست مئة وستة وخمسين نعم فله الاجر. نعم قال فاتوهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه. ولا يعلم لله فيه حقا - [00:07:06](#)

فهذا باخبت المنازل. نعوذ بالله من ذلك. وما اكثر هذا الصنف؟ نعوذ بالله من ذلك. اعطاه الله عز وجل المال ولكن لا يعمل بهذا المال فيما يتقي فيه ربه ويصل ويصل فيه رحمه ويعلم ان لله فيه حق لا وانما - [00:07:35](#)

اعوذ بالله في الشر والفساد نعوذ بالله من ذلك ولذا في يوم القيامة حسابه عسير. نعوذ بالله من ذلك. في الحديث الصحيح ان فقراء المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم بخمس مئة سنة - [00:07:55](#)

نسأل الله من فضله يعني الفقراء يقيلون في الجنة. واغنياء المهاجرين يغنيائهم لا زالوا لان المال يحاسب الانسان عليه ان كان خيرا فخير وان كان شعورا فشر نعم وعبد لم نعم قال فهذا باخبت المنازل وبعده طبعاً وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو -

[00:08:13](#)

اقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزهما سواء وزرهما سواء. نعوذ بالله من ذلك. هذا الان ما عنده لا مال ولا عنده ولا عنده. يتمنى ان يعطى - [00:08:40](#)

مالا في عمل ليس مثل ما عمل الاول بالخير لا حتى يعمل بالشو نعوذ بالله من ذلك الله يكفيننا الشر. قال رواه احمد وترميز واللفظ له وقال حديث حسن صحيح. فهذا الحديث حديث - [00:09:00](#)

صحيح وهو حديث عظيم وتقدم لنا ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال اقسم عليهن فذكروا الثلاثة الاولى ثم قال المصنف ورواه ابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل - [00:09:18](#)

هذا يعني هذا الحديث لفظ اخر للحديث الذي تقدم. رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفق في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يؤته بالا وهو يقول لو كان - [00:09:41](#)

مثل هذا عملت فيه بمثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه - [00:10:04](#)

ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء. هذا لفظ اخر للحديث السابق. قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:10:24](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه عز وجل ماذا يسمى با حمزة هذا الحديث حديث قدسي ان الله كتب الحسنات والسيئات. جل وعلا كل شيء مكتوب عنده سبحانه وتعالى. اول ما خلق الله القلم فقال له - [00:10:44](#)

اكتب قال يا ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو قائم الى قيام الساعة. فجرى القلم بما بما سوف يحصل. فكل شي مكتوب عند الله سبحانه وتعالى نعم ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك في كتابه - [00:11:06](#)

فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبه الله عنده حسنة كاملة الان انت حميت عندنا هم وعندنا عمل تكتب لك هذه النية وان كنت لم تعمل يكتب لك حسنة لانك نويت خيرا. حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر - [00:11:25](#)

حسنات الى اضعاف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة فقد يضاعف العمل ماذا؟ اكثر من سبع مئة ضعف قال ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. يا سبحان الله - [00:11:54](#)

الان هو همه بسيئة ولكن لم يعملها تكتب عنده حسنة كاملة. وبين الاستاذ علي؟ لماذا تكتب حسنة؟ وهو هم بسيئة لكنه لم يعمل نعم هذا تركها لله نعم الان الذين يهتمون بالسيئات ثلاث درجات لعل ابو محمد ينتبه ثلاث درجات - [00:12:17](#)

ثلاث اصناف شخص هم ولم يعمل وتركها لله. هذا تكتب له حسنة شخص هم وعمل تكتب عليه عشر سيئات ولا سيئة؟ سيئة واحدة سيئة واحدة شخص بارك الله فيكم هم ثم ترك - [00:12:41](#)

لم يتركها لله ولم يتركها لانه لم يتمكن ما تركها لله ولم يتركها ايضا لانه لم يتمكن. هذا لا تكتب لا له ولا عليه. ولا عليه لا تكتب له ولا عليه. هم شخص هم نعوذ بالله بشوق وفساد. ولكن ترك ذلك. ليس - [00:13:05](#)

ولا ايضا لانه لم يتمكن هذا شخص جاي يسرق فوجد الشرطة عند المكان قال لنا خلاص تبت من ذلك نعم فهذا ما ينفع جازم ولذا تقدم لنا القاتل والمقتول في النار - [00:13:32](#)

تعجب الصحابة القاتل عرفناه قتل طيب المقتول كان حريصا على قتله على قتل صاحبه لولا انه قتل والعياذ بالله لقتله نعوذ بالله من ذلك نعم فهذه اصناف هؤلاء الذين يهتمون بالسيئات - [00:13:49](#)

قال ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هو هم بها فعملها الله سيئة واحدة حتى لو كان يا شيخ بندر في الحرم رمضان لم يعظم تعظم في الحرم. نعم الاقرب انها في الحرم تعظم. ما تضاعف هذا من رحمة الله. انه لا يضاعف - [00:14:10](#)

السيئات لكن لا شك الذي يعصي الله في حرمه ليس مثل الذي يعصي الله بعيدا عنه الذي يعصي الله عند ملك ولله البطل الاعلى من ملوك الدنيا بحضرته اشد منه يعصيه وهو في وهو بعيد عنه لا شك انه بعيد عنه يعني اخف من الذي - [00:14:38](#)

بحضرتك فالله جل وعلا الذي يعصيه في حرمه لا شك اعظم ولذنبا يرد فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من باب اليم قال وان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة طبعا قيل ان ابن عباس رضي الله عنهما خرج - [00:14:58](#)

من مكة الى الطائف طبعا بن عباس هو اللي متوفي ابو عبد الله. في الطائف. في الطائف. رضي الله تعالى عنهما. فقيل انه خرج خوفا من مضاعفة السيئات لا وانما خرج للن في وقته حصلت فتن ما حصل بين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه بين - [00:15:22](#)

ابن الحكم من نزاع وقتال ثم ابن عبد الملك ابن باقوان. فمن اجل هالنزاع حتى يتقي خرج خارج الحرم ذهب الى الطائف نعم قال زاد في رواية او محاها فعملها كتبها الله سيئة واحدة او محاها. محاها اذا تاب الى الله عز وجل. ولا يهلك على الله الا هالك - [00:15:43](#)

اذا كان بحمد الله الحسنات تضاعف والسيئات لا تضاعف. اضرب لكم مثلا الاستاذ كيف كيف يعامل الطلاب؟ هذا استاذ عنده طلاب يدرسون اذا شخص اصاب له عشر درجات ضاعفها عشر كم يأخذ - [00:16:10](#)

مئة درجة احد بينسب محد راسه محد راسب اذا كان الدرجة الواحدة تضاعف عشر درجات لن ينصب احد بل يضرب عبد الله ان بعض المدوسين عنده ربع درجة ونصف درجة - [00:16:33](#)

وهذا لا شك يعني يعطي للطالب خمسة ونص ستة ونص واحد يقول احد الاساتذة يعني انا ما اريد ان اظلم. يعني كمها على الاقل كمل الدرجة. اذا لم رب العالمين يضاعف لعباده اقتدي - [00:16:50](#)

اي نعم يقول له انا اخشى هو يعني خطأ الشدة ما لها ولذا يقول عليه الصلاة والسلام ولا يهلك على الله الا هالك اذا كان الحسنات تضاعف الى سبع مئة ضعف ممكن والسيئات لا تضاعف ومع ذلك يهلك الشاخص فهو - [00:17:04](#)

الذي تسبب بماذا؟ بهلاك نفسه نعوذ بالله من ذلك. قال رواها البخاري ومسلم. رواه عفوا البخاري ومسلم ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه - [00:17:24](#)

حتى يعملها. بينما الحسنة تكتب له لما تكتب. تكتب لو حتى لم يعملها. اذا نعم فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي. فاكتبوها له حسنة من اجلي. تركها لله. وان - [00:17:44](#)

اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوه اكتبوها له حسنة. فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم قال عليه الصلاة والسلام من هم بحسنة فلم يعملها - [00:18:05](#) كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه. هذه اذا ليس لله ولا - [00:18:25](#) ايضا يعني ما تمكن. وانما تركها هكذا فلا لا له ولا عليه. وان عملها كتبت. هذا وبالله تعالى التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:18:45](#)